الجاهلية لا علم عنده هو وفاء بتيما صلى
الله عليه وسلم وقوله والتاديب هو
بالجر معطوف على العلم اى كفاك العلم
معجزة للنبى صلى الله عليه وسلم وكفاك
التاديب الذى كان عنده صلى الله
عليه وسلم فى صغره وكبره معجزة وقوله
كفاك بالعلم اصله كفاك العلم ولكن
زيدت الباء على حد قوله تعالى وكفى بالله
شهيدا اى كفى الله شهيدا ثم قال رحمه الله
" خدمته بمديح استقيل به "
" ذنوب عمر مضى فى الشعر والخدم
شرح اللفظ خدمته بمديح مدحته
به استقيل اى اطلب من الله ان يقيلنى
والخدم بكسر الخاء جمع خدمة شرح
المعنى اى خدمته صلى الله عليه وسلم
بمديح وثناء حال كونى اطلب بمدحه
العفو من الله تعالى عن ذنوب
عمر مضى فى نظم الشعر غير المشاب
وفى خدم ابناء الدنيا بمديحى لهم قبل
ذلك

ذلك ثم قال رحمه الله تعالى "
اذ قلدانى ما تخشى عواقبه "
" " كانني بهما هدي من النعم
شرح اللفظ قلدانى كلفانى امرا صعبا
وجعلاه قلادة فى عنقى اخشى عاقبته
وعاقبة الشئ ما يؤل امره اليه
كانه وقف على قولهم من مدح احدا
من ابناء الدنيا اجيا ما فى يده
يقال له فى الاخرة امتدحته فاطلب
منه النجاة وهذا امر صعب فسال
الله تعالى العافية مما ابتلى به
كثيرا من خلقه والهدى ما يهدى
الى الحرم من الابل والبقر والغنم
شرح المعنى شبه نفسه بالهدي
المساق الى الحرم المقلد بمزدلفة ونحوها
ووجه التشبيه الاشارة الى قرب
الهلاك وخساسة المقلد به الخ
اطلب من الله العفو عن ذنوبى
فى الشعر والخدم من اجل ان الشعر والخدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)